[411] (حيق) * (وحاق بهم) * (1) أي أحاط بهم وحل يقال: حاق به العذاب حيقا إذا نزل، والحيق: نزول البلاء، قال تعالى: * (ولا يحيق المكر السئ إلا بأهله) * (2) أي لا يحيط وينزل إلا بأهله، وعن الأزهري: الحيق في اللغة ما يشتمل على الانسان من مكروه فعله. النوع الخامس (ما أوله الخاء) (خرق) * (تخريق الأرض) * (3) أي تبلغ آخرها يقال: خرق العادة إذا أتى بخلاف ما جرى في العادة، وقوله: * (وخرقوا له بنين وبنات) * (4) أي قالوا مالا ينبغي أن يقال وافتعلوا ما لا أصل له وذلك ان المشركين قالوا: الملائكة بنات ا وأهل الكتاب قالوا: عزير ابن ا والمسيح ابن ا. (خلق) الخلق: السجية وجمعه أخلاق، قال تعالى: * (إن هذا إلا خلق الأولين) * (5) بسكون اللام (6) يريد مذهبهم وما جرى عليه أمرهم وعادتهم، ويقال: * (خلق الأولين) * (7) أي إختلافهم وكذبهم، و * (يخلق) * (8) يقدر، يقال لمن قدر

_____

1 - هود: 8، النحل: 34، الزمر: 48، المؤمن: 83، الجاثية: 32، الأحقاف 26. 2 - الفاطر: 43. 3 - اسرى: 37. 4 - الأنعام: 100. 5 - الشعراء: 137. 6 - بالضم. 7 - الشعراء: 137. 8 - تكرر ذكرها في القرآن الكريم. (*)